

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الخامس والأربعون .

معرفة رواية الأبناء عن الآباء .

ولأبي نصر الوايلي الحافظ في ذلك كتاب .

وأهمه ما لم يسم فيه الأب أو الجد وهو نوعان .

أحدهما رواية ابن عن الأب عن الجد نحو عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وله بهذا الإسناد نسخة كبيرة أكثراها فقهيات جياد وشعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقد احتاج أكثر أهل الحديث بحديثه حملاً لمطلق الجد فيه على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك .

ونحو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده روى بهذا الإسناد نسخة كبيرة حسنة وجده هو معاوية بن حيدة القشيري .

وطحة بن مصرف عن أبيه عن جده وجده عمرو بن كعب اليامي ويقال كعب بن عمرو .

ومن أطرف ذلك رواية أبي الفرج عبد الوهاب التميمي الفقيه الحنبلي وكانت له ببغداد في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى عن أبيه في تسعه من آبائه نسقاً أخبرني بذلك الشيخ أبو الحسن مؤيد بن محمد بن علي النيسابوري